



المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٧٦/٤/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيان رسمي سوفيتي ضد مصر

اذاعت وكالة تاس السوفيتية بيانا
اصدره الاتحاد السوفيتي ضد مصر حول
القاء المعاهدة - وأشار البيان الى الفاء
معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر
والاتحاد السوفيتي .
وقال ان هذا ليس له ما يبرره .
وقال البيان ان ابرام المعاهدة المصرية
السوفيتية كان على اساس الاتفاق بين
الدولتين وعدم التدخل في الشؤون
الداخلية للطرف الآخر . وتناول البيان
المساعدات العسكرية التي قدمها الاتحاد
السوفيتي لمصر عسكريا واقتصاديا التي
وهاجم البيان سياسة مصر الداخلية
وقياده جمهورية مصر . . كما هاجم
الاتفاق الثامن لفصل القوات، واستعدى
الدول العربية على مصر . واتهم القيادة
المصرية بخداع الرأي العام وقال ان
الرأي العام التقدمي العربي والعالمي
يقف ضد قياده مصر . . وحمل مصر
نتائج هذه السياسة .

«الأخبار» ترد :

واحصاره معهم الى موسكو مما اصاب
 رصيد الذهب في مصر باضرار بالغة
 .. ونسى الاتحاد السوفيتي انه كان
 يأخذ محصول القطن المصري وبيعه
 لفرب اوربا بنصف ثمنه صدمتهدا
 خراب الاقتصاد المصري ، ومنع مصر
 من الحصول على اى عجلات اجنبية .
 ونسى الاتحاد السوفيتي انه كان
 يبيعنا المصانع القديمة ، والاسلحة
 الدفاعية فقط ويرفض ان يبيعنا اى
 سلاح هجومى حتى لا نقاتل اسرائيل .
 ونسى الاتحاد السوفيتي انه بضمن
 وجود اسرائيل وكيانها وبقاها . وأنه
 يشترط لتقديم الاسلحة الا يتم
 استخدامها الا باذن من موسكو ضمانا
 لسلامة اسرائيل وامنها .
 ونسى الاتحاد السوفيتي انه عاش
 على الفرقة العربية واشاعة الانقسامات
 بين الدول العربية . وتخريفى الدول
 العربية ضد مصر منذ عشرات
 السنين . فهو الذى حرص نظام عبد
 الكريم قاسم لهاجمه جمال عبدالناصر ،
 وفصل العراق عن الوحدة . وهو
 الذى حرص نظام الحكم فى سوريا
 للقيام بانقلاب ضد الوحدة مع مصر ،
 وهو الذى يحرض البعث السورى الآن
 على مهاجمة مصر لانه كدولة استعمارية
 لا يعيش الا على التفرقة . وهو يحارب
 الوحدة العربية لانها قوة للعرب
 لا يريدوا فهو يريدهم ضعفاء اذلاء .
 ويدعى الاتحاد السوفيتي انه له
 مبادئ بينما هو تاجر سلاح يبيع ان
 يدفع ويستعمر الدول باسم الصداقة .
 وينهب ثرواتها باسم التقدم . ويجردها
 من قوتها باسم النضال المشترك .
 هذه هى حقيقة الاتحاد السوفيتي
 .. وحقيقة صداقته لمصر .

الاخبار : ان البيان السوفيتي الذى
 اذيع هو تدخل سافر فى شئون مصر
 الداخلية . وتضليل للرأى العام
 العربى والعالمى . واستعدادا للدول
 العربية التى تنفذ مخطط موسكو فى
 المنطقة والتى تردد نفس هذا الكلام منذ
 شهور طويلة حيث كانت تطبع المنشورات
 فى موسكو .. وتوزع عن طريق الدول
 العميلة . والبيان السوفيتي يتحدث عن
 عدم التدخل فى الشئون الداخلية كأحد
 اسس المعاهدة التى الفيت بينما هو
 يتدخل فى الشئون الداخلية لمصر ،
 وفى صميم سياستها وسيادتها ، ويتحدث
 البيان السوفيتي عن نصره السوفيت
 للقضية العربية ، ونسى انه اول دولة
 اعترفت باسرائيل ، وانهم سمعوا مئات
 الالوف من اليهود السوفيت بالهجرة الى
 اسرائيل لمحاربة العرب . وقتلهم ،
 وذلك مقابل حفنة من القمح الامريكى .
 وانه وضع يده فى يد القذافي الذى
 اتهم الاتحاد السوفيتي بالكفر والاحاد
 والاستعمار الجديد . وابشع الصفات
 .. من اجل حفنة دولارات .

ويتحدث البيان السوفيتي عن
 مساعدات السوفيت لمصر . ونسى انه
 تركنا بلا ذخيرة فى حرب اكتوبر ،
 وصدور ابنانا معرضة لرصاص ومدافع
 اسرائيل ، وانا اضطررنا الى احضار
 الذخيرة من سوريا بالطائرات . ونسى
 انه رفض ان يعوضنا عما فقدناه فى
 حرب اكتوبر ، وحاول ان يجرد جيشنا
 من السلاح بمنع قطع الغيار عنه .
 ويتحدث الاتحاد السوفيتي عن
 المساعدات الاقتصادية ، ونسى انه
 نهب اقتصاد مصر بل وعملتها الذهبية ،
 وأن الاوامر كانت تصدر لكل الخبراء
 الروس باسستزاف الذهب المصرى